البيان الجلي

بتفضيل طلب العلم الكفائي على الجهاد الطلبي

كتبه

أبو عبد السلام

حسن بن قاسم الحسني الريمي

عفا الله عنه

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى:

١٤٤٧هـ ٢٠٢٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف حفظه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فمما لا شك فيه أن شعيرة الجهاد تعتبر ذروة سنام الإسلام، كما في حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عند الترمذي حيث وصفه عليه الصلاة والسلام بأنَّه ذروة سنام الإسلام؛ وذلك أنَّ في الجهاد قوةَ المسلمين، وظهورَ دينهم، وعلوَّه على غيره من الأديان.

وكم من النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية، في فضل الجهاد في سبيل الله، وفضل المجاهدين، الذين يجاهدون لتكون كلمة الله هي العليا؛ ونحن في مقامنا

هذا، لسنا بصدد ذكرها، فهي بحمد الله معلومة، خصوصاً في أوساط طلبة العلم، ولكنَّ الذي أحببت أن أسلط الضوء عليه، أمراً قد يجهله الكثير، بل البعض قد يتجاهله لأمر أو لآخر ألا وهو أنَّ

«الاشتغال بطلب العلم الشرعي الكفائي، أفضل من الاشتغال بالجهاد الطلبي في سبيل الله».

وقبل أن نخوض في بيان المقصود يحسن بنا أن نقف على بعض المسائل المتعلقة بهذا الأمر:

- **أولاً**: أنواع الجهاد.
- **ثانيًا**: درجات الجهاد.
- **ثالثًا**: مراتب الجهاد.

أولاً: أنواع الجهاد.

اعلم أخي طالب الحق والرشاد، أن الجهاد عند أهل العلم، على نوعين وقسمين:

- **أولًا**: جهاد الأعداء بالسلاح.
- **ثانيًا**: الجهاد لإعلاء كلمة الله بالبيان والعلم.

وجهاد الأعداء ينقسم إلى قسمين:

- **أولًا: جهاد دفاع**: أن يغزوا الكفارُ المسلمين وهو فرض عين لأنه يجب الدفاع عن دين الإسلام، والدفاع عن النفس، والدفاع عن بلاد المسلمين.
- **ثانيًا: وجهاد طلب**: أن يغزوا المسلمون الكفارَ، وهو فرض كفاية، ومستحبٌ، ولا يكون إلا بشرطين، كما قاله العلامة الفوزان حفظه الله:

١- أن يكون تحت راية من ولي أمر المسلمين.

٢- أن يكون بالمسلمين استطاعة للقتال.

فائدة: العلماء ذكروا الأمور التي يكون فيها الجهاد فرض عين وهي:

- **أولًا:** إذا حضر المسلم في صف القتال لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴿١٥﴾ ﴾ [سورة الأنفال: ١٥]، وجعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ التولي من الزحف من كبائر الذنوب، كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- **ثانيًا:** إذا استنفر الإمام فإنه يجب على المسلمين أن يقاتلوا، لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ ﴾.

- **ثالثًا:** إذا حاصر العدو بلاد المسلم.

رابعًا: إذا كان محتاجاً إلى رجل بعينه.

ومثاله: إذا غنم المسلمون من العدو الآلات في الحرب، ولم يعرف المسلمون طريقة عملها، ولكن وُجد من المسلمين رجلٌ قد علم طريقة عمل هذه الآلات، فهذا الرجل يجب عليه بعينه أن يقاتل(١).

(١) انظر «مجموع فتاوى ورسائل الشيخ العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ» (٢٥/ ٣٠٠).

ثانياً: درجات الجهاد.

يكون بالقلب وبالنفس، ويكون بالمال، ويكون باللسان.

فالجهاد بالقلب يكون ببغض المنكر وبغض أهله.

وجهاد الكفار بالنفس قد تقدّم الكلام عليه آنفًا.

وأما جهادهم بالمال، فقد قال تعالى ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾﴾ ونحوها من الآيات.

وجاء في «صحيح البخاري» من حديث زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا».

وأما جهادهم باللسان فقد قال تعالى: ﴿فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ٨٤﴾

وقد جمع الرسول الكريم عليه السلام الأنواع الثلاثة بقوله: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ»(١).

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا من نَبِي بَعثه الله فِي أمة قبلي إِلَّا كَانَ لَهُ من أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ

(١) رواه أحمد من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ»(١).

(١) رَوَاهُ مُسلم.

ثالثاً: مراتب الجهاد.

ذكر ابن قيم الجوزية رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الزاد»: أن للجهاد أربع مراتب: جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار والمنافقين وجهاد لأرباب الظلم والبدع والمنكرات.

فجهاد النفس: يكون بالعلم والعمل به والدعوة إليه والصبر على الأذى فيه.

وأما جهاد الشيطان: فيكون بدفع ما يلقيه من الشبهات والشهوات، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾

وجهاد الكفار يكون باليد على ما تقدم ذكره.

وجهاد المنافقين: يكون باللسان وجهاد أهل الظلم وأرباب البدع والمنكرات فبما جاء في حديث أبي

سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فبقلبه وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ**»(١).

ويدخل فيما تقدم جهاد الرجل في والديه حيث يقوم برعايتهما وخدمتهما والبر والإحسان إليهما؛ فقد ثبت في «الأدب المفرد» من حديث عَبْدِ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: «**أَحَيٌّ وَالِدَاكَ**».

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: «**فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**».

---

(١) رَوَاهُ مُسلم.

ومما يدخل في الجهاد أيضاً ما قاله النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ**».

وبعد أن أخذنا لمحة يسيرة حول بعض مسائل الجهاد، نقف بك أخي القارئ الكريم، على جهاد قد يغفل عنه كثير ممن ينتسب للعلم، فضلاً عن غيرهم، ألا وهو **جهاد طلب العلم** وهو النوع الثاني من أنواع الجهاد: الجهاد لإعلاء كلمة الله بالبيان والعلم.

اعلم أيها الموفق أن طلب العلم، والدعوة إلى الله، من أفضل أنواع الجهاد؛ لأن كل ما تقدم ذكره -فيما يتعلق بالجهاد- يفتقر افتقاراً شديداً لهذا النوع من الجهاد، بل هو الأس والأساس لتلكم الأنواع، فهو بالنسبة لها بمنزلة الرأس من الجسد؛ ولذلك وردت النصوص المتكاثرة في بيان فضله، وفضل تعلمه، سواء ما كان تعلمه فرض عين، أو فرض كفاية؛ والذي أريد

إيضاحه أن تعلّم العلم الشرعي الكفائي والدعوة إليه، أفضل من الاشتغال بنوافل الطاعات، والتي منها الجهاد الطلبي، المتوفر فيه شرطاه المتقدمان؛ وقد دلّت على ذلك الأدلة وأقوال السلف وعملهم فمنها على سبيل الاختصار:

قال تعالى: ﴿فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾﴾

قال ابن جرير رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «تفسيره»:

لَكِنْ جَاهِدْهُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ جِهَادًا كَبِيرًا، حَتَّى يَنْقَادُوا لِلْإِقْرَارِ بِمَا فِيهِ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ، وَيَدِينُوا بِهِ وَيَذْعَنُوا لِلْعَمَلِ بِجَمِيعِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا.

وقال الآلوسي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ في «تفسره»:

يستدل بالآية على الوجه المأثور، على عظم جهاد العلماء لأعداء الدين، بما يوردون عليهم من الأدلة وأوفرهم حظا المجاهدون بالقرآن.

قال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«عليكم بالعلم قبل أن يُرْفَع، ورفعُه هلاكُ العلماء، فوالذي نفسي بيده ليودَّنَّ رجالٌ قُتِلوا في سبيل الله شهداء أن يبعثهم اللهُ علماء؛ لما يرون من كرامتهم، وإنَّ أحدًا لم يولد عالمًا، وإنما العلمُ بالتعلُّم»(١).

قال المروذي رَحِمَهُ اللَّهُ:

قيل للإمام أحمد رجل له خمسمائة درهم ترى أن يصرفه في الغزو والجهاد أو يطلب العلم؛ قال: إذا كان جاهلاً يطلب العلم أحب إليّ.(٢).

قال العلامة ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ:

طلب العلم من الجهاد وهو واجب للتفقه في الدين وطلب العلم، وإذا وجد جهادا في سبيل الله، الجهاد

---

(١) «مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة» (١/ ٣٣٩):

(٢) «الآداب الشرعية والمنح المرعية» (٢/ ٤٠):

الشرعي شارك فيه[1]، إذا وجد ذلك وهو من أفضل الأعمال، ولكن عليه أن يتعلم ويتفقه في الدين وهو أفضل ومقدم على الجهاد؛ لأنه واجب[2] عليه أن يتفقه في دينه، والجهاد مستحب فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين، لكن تعلم الإنسان العلم أمر مفروض عليه ليتفقه في دينه، وإذا يسر الله له جهادا إسلاميا فلا بأس يشرع له المشاركة إذا قدر ولكن بإذن والديه.

أما الجهاد الواجب الذي يهجم العدو على البلد، فيجب على الجميع الجهاد إذا هجم العدو على بلاد المسلمين وجب عليهم كلهم أن يجاهدوا، وأن يدفعوا شر العدو كلهم، حتى النساء يجب عليهن أن يدفعن شر العدو بما استطاعوا، أما جهاد الطلب فكونه يذهب

(١) حتى على وجه الجواز.

(٢) بل حتى طلب العلم الكفائي.

إلى العدو في بلاده ويجاهد في بلاده فهذا فرض كفاية على الرجال.

قلت: وكلامنا حول جهاد الطلب بشرطيه.

قال العلامة العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «مجموع فتاويه»:

لا يلزم من كون الشهيد أعظم أجراً من طالب العلم في نيل الشهادة إذا قُتل في سبيل الله عز وجل، لا يلزم منه الفضل المطلق.

وهذه المسألة أشار إليها العلامة ابن القيم في «النونية» وهي: أن الإنسان إذا تميَّز بخصيصة لا يلزم منه أن يكون أفضل على الإطلاق... فالشهيد وإن تميَّز بالشهادة في سبيل الله عز وجل، لكن يكون على يد طالب العلم والعلماء من مصلحة الأمة ونشر الدعوة ما لا يكون في ديوان الشهيد.

أرأيتم إلى شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ ماذا نفعه للأمة؟ ولو نظرنا إلى عدد كبير من الشهداء ما حصل

للأمة نفعٌ مثلما حصل من علم ابن تيمية رحمة الله على الجميع.

وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الباب المفتوح»:

المفاضلة بين الجهاد في سبيل الله وبين طلب العلم تكون بحسب اختلاف الأحوال؛ فإذا كان الجهاد فرض عين فالجهاد أفضل من طلب العلم بل تعين الانتقال إليه؛ وإذا كان فرض كفاية فطلب العلم أفضل».

قلت: تأمل قوله «وإذا كان فرض كفاية فطلب العلم أفضل» يتبين المقصود.

ومن الأدلة على أن طلب العلم من الجهاد في سبيل الله قوله عليه السلام «**مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَنَا هَذَا لِيَتَعَلَّمَ**

خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَالنَّاظِرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ»(١).

قال شخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

الراد على أهل البدع مجاهد في سبيل الله؛ حتى كان يحيى بن يحيى يقول: الذب عن السنة أفضل من الجهاد.

قال ابن قيم الجوزية رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الزاد»:

جِهَادُ الْمُنَافِقِينَ أَصْعَبُ مِنْ جِهَادِ الْكُفَّارِ، وَهُوَ جِهَادُ خَوَاصِّ الْأُمَّةِ وَوَرَثَةِ الرُّسُلِ، وَالْقَائِمُونَ بِهِ أَفْرَادٌ فِي الْعَالَمِ، وَالْمُشَارِكُونَ فِيهِ وَالْمُعَاوِنُونَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانُوا هُمُ الْأَقَلِّينَ عَدَدًا فَهُمُ الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللهِ قَدْرًا.

(١) رواه أحمد في «المسند» من حديث أبي هريرة رضي عنه وحسنه أحمد شاكر.

ومن الأدلة على المقصود حديث حذيفة عند الحاكم قال: قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ «**فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ**»

قال الإمام الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ في «تنويره»:

«**فضل العلم**» زيادته أي زيادة الساعات في تعلمه وإنفاقه وادخار أجره.

«**أحب إلى من فضل العبادة**» أي من إنفاق الساعات في فعلها وتحصيلها وذلك لأن أجر العلم أكمل من أجرها.

قلت: من نوافل العبادات جهاد الطلب.

وفي «جامع بيان العلم وفضله»: سَأَلَ عَمْرُو بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ الْمُعَافَى ابْنَ عِمْرَانَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُصَلِّي أَوْ أَكْتُبُ الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ: كِتَابَةُ حَدِيثٍ وَاحِدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاةِ لَيْلَةٍ.

قلت: وهذا مما يذكر في هذا الباب كون الجهاد الطلبي من فروض الكفايات ومستحبات العمل كقيام الليل وإن كان نفعه أعم فنفع طلب العلم أعم وأنفع.

وخلاصة المقال أن يقال:

إن طلب العلم بنوعيه والتفقه في دين الله تعالى خصوصاً في هذه الأعصار التي امتلأت بالفتن والمحن يعتبر من أعظم المهمات التي ينبغي أن تصرف إليها الهمم ويشجع على ذلك؛ ولكن الناظر بعين البصر والبصيرة ليرى قلّة الراغبين فيه كما قال الأول:

وقد كنا نعدهم قليلًا فصاروا أقلّ من القليل

ومع ذلك نلمس من يريد أن يصرف هؤلاء القلّة القليلة وصفوة المجتمع إلى الانشغال بما هو دونه بمراحل وبما قد وفق الله ولاة الأمر بالقيام به من الجهاد الطلبي حيث أنشأت الدولة -رعاها الله- بالتعاون من بعض دول الجوار -جزاهم الله خيراً-

معسكرات وسلّمت زمام الأمور لقيادات محنكة للقيام بهذه المهمة العظيمة ودحض ذلكم المجرم الأثيم - الحوثي وذيوله- الذين عاثوا في البلاد الفساد وأذاقوا أهلها الويلات.

فيا طالب العلم السلفي أنت تهيأ بإذن الله للقيام بدين الله على ما أراده الله فاربض -رعاك الله- في دور الحديث وجد واجتهد في ذلك فالأمة بحاجة ماسة جداً لدعاة السنة ومشايخ العلم الذين يبينون دين الله صافياً نقياً على ما جاء في الكتاب والسنة ومنهج سلفنا الكرام -رضون الله عليهم- أكثر بكثير من حاجتهم لغيرهم.

ونحن والله لا نثبط عن شعيرة الجهاد الطلبي بشروطه ولكن الحمد لله هناك دول وتحالف قائم خير قيام بذلك بقيادة دولة التوحيد -حرسها الله- من كل سوء كفتنا المؤنة في ذلك فما عليك أخي طالب العلم إلا أن تجاهد في طلب العلم بفرضيه العيني والكفائي

ولعلك بذلك تكون عونـًا في تحقيق النصـر ودفع البلاء بإذن الله.

قَـالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ: إِنَّ اللهَ لَيَـدْفَعُ الْبَلاءَ عَنْ هَـذِهِ الأُمَّةِ بِرِحْلَةِ أَصْـحَابِ الْحَدِيث، فلتحذر يا من منّ الله عليه بطلب العلم وبملازمة حِلَقه وأهله أن تصـغي بأذنيك إلى كل من هب ودبّ فيصـرفك عن الخير العظيم الذي حباك الله به واصطفاك لأجله بشبه واهية وبإغرات سـرعان ما تضـمحل؛ ولقد أحسـن الإمام حافظ حكمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ إذ يقول:

يـا طـالـب العلـم لا تبغي بـه بـدلا

فـقـد ظـفـرت ورب الـلـوح والـقـلـم

وقـدّس العلـم واعرف قـدر حرمتـه

بـالـقـول والـفـعـل والآداب فـلـتـزم

ومن بـاب إتمـام الفـائـدة فـإن العلـم على نوعين وقسمين: عيني وكفائي:

أولًا: تعلّم ما لا يستقيم الدين إلا به من معرفة العقيدة وأحكام الصلاة وأحكام الزكاة وأحكام الصيام وأحكام الحج والعمرة على الوجه الذي تصح به؛ هذا فرض عين على كل مسلم.

ثانيًا: تعلّم العلم الزائد عن ذلك من أحكام المعاملات والمواريث والجنايات والأنكحة وغير ذلك؛ فهذا إذا قام به من يكفي من المسلمين سقط الإثم عن الباقين وبقي سنة في حق الباقين(١).

وأخيراً: انتهى المقصود بيانه وأحسب نفسي أني قد شاركت في تجلية هذا الأمر والموفق من وفقه الله والله من وراء القصد.

قال تعالى ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾﴾.

(١) انظر الخطب المنبرية للشيخ الفوزان.

وكتب / أبو عبد السلام

حسن بن قاسم الحسني الريمي

مسجد الرحمن – بير أحمد – عدن

١٨ ذو القعدة ١٤٤٧هـ

الفهرس

مقدمة المؤلف حفظه الله تعالى..... ٤

أولاً: أنواع الجهاد. ٦

ثانياً: درجات الجهاد. ٩

ثالثاً: مراتب الجهاد. ١٢

وخلاصة المقال أن يقال: ٢٢

الفهرس ٢٧